

☰ **ONU** معلومات  
أخبار العالم منظور إنساني

✉ يشترك  مكتبة صوتية

## تونس: إقالة القضاة ضربة قاسية لاستقلال القضاء بحسب خير



البنك الدولي/ دانا سميلي | مشهد من الشارع في تونس (صورة أرشيفية)

15 يوليو 2022 | **حقوق الانسان**



أعرب خير مستقل أممي، الجمعة، عن "قلقه العميق" بشأن الحق في محاكمة عادلة ووضع القضاء في تونس، بعد أن قام الرئيس قيس سعيد بحل المجلس الأعلى للقضاء في فبراير/شباط الماضي وإقالة 57 قاضيا الشهر الماضي.

في 13 فبراير 2022، قام الرئيس سعيد بحل المجلس الأعلى للقضاء، الضامن

الرئيسي لاستقلال القضاء في تونس منذ ثورة 2011 والانتقال الديمقراطي في البلاد.

وتم استبدال المجلس الأعلى للقضاء بمجلس أعلى مؤقت للسلطة القضائية يتم تعيينه بموجب مرسوم رئاسي.

ويسمح هذا المرسوم لرئيس الجمهورية بالتدخل في تعيين القضاة وترقيتهم وتأديبهم في البلاد.

ثم في 1 يونيو/حزيران، أصدر الرئيس سعيد مرسوماً رئاسياً آخر يسمح له بفصل أي قاضٍ من جانب واحد بناءً على معايير غامضة وغير محددة، دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة. وفي اليوم نفسه، عزل 57 قاضياً بأمر رئاسي.

## التأثير السلبي على استقلال القضاء

وقال ديبغو غارسيا سايان، المقرر الخاص للجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية باستقلال القضاء: "إنني أشعر بقلق بالغ إزاء التأثير السلبي للإجراءات الأخيرة التي اتخذها الرئيس سعيد على استقلال القضاء والحق في محاكمة عادلة والوصول إلى العدالة للجميع في تونس". القضاة والمحامون.

وفي هذا السياق المتوتر، أوقف النظام القضائي التونسي مؤقتاً الإضراب الذي كان يقوده منذ 6 يونيو/حزيران. ومع ذلك، لا يزال ثلاثة قضاة مضربين عن الطعام منذ 22 يونيو/حزيران، وانضم إليهما اثنان آخران منذ 6 يوليو/تموز.

وقال السيد غارسيا سايان: "بموجب المعايير الدولية، يجب أن تحدد هيئة قضائية مستقلة جميع الإجراءات التأديبية أو إيقاف العمل أو الفصل من العمل"، مشيراً إلى قلقه بشأن "صحة القضاة الذين اتخذوا القرار الشخصي للغاية بإطلاق سراحهم". "والإضراب عن الطعام احتجاجاً على هذه الإجراءات".

وحث المقرر الخاص السلطات في تونس على معالجة المخاوف الكامنة وراء الإضراب القضائي واتخاذ التدابير اللازمة لضمان استقلال القضاء وولاية القضاة. "لقد طلبت زيارة تونس منذ أبريل 2022. وأود أن أكرر هذا الطلب لزيارة البلاد قبل نهاية ولايتي هذا العام. واختتم الخبير المستقل التابع للأمم المتحدة كلامه قائلاً: "ما زلت على استعداد لإجراء حوار بناء حول هذه القضية الحاسمة".

## : ملحوظة

المقررون الخاصون والخبراء المستقلون هم جزء مما يسمى

الأمم المتحدة | أخبار الأمم المتحدة | تونس: إقالة القضاة ضربة قاسية لاستقلال القضاء بحسب خبير | أخبار الأمم المتحدة

بالإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. الإجراءات الخاصة، وهي

أكبر مجموعة من الخبراء المستقلين في نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، هي الاسم العام لآليات التحقيق والرصد المستقلة التابعة للمجلس والتي تعالج إما الحالات الخاصة بكل بلد أو القضايا المواضيعية في جميع مناطق العالم. ويعمل خبراء الإجراءات الخاصة على أساس طوعي؛ فهم ليسوا من موظفي الأمم المتحدة ولا يتقاضون رواتب مقابل عملهم. وهم مستقلون عن أي حكومة أو منظمة ويمارسون مهامهم بصفتهم الفردية.

احصل على تحديثات يومية مباشرة في بريدك الوارد - [اشترك هنا](#) ◆

أو أجهزة [iOS](#) أو [Android](#). قم بتنزيل تطبيق معلومات الأمم المتحدة لجهاز [Android](#).

عدالة

حقوق الانسان

تونس

مجلس حقوق الإنسان

## مقالات



زحل في زامبيا: تشاور خبراء الأمم المتحدة في دعوى جماعية ضد الأنجلو أمريكيان في جنوب أفريقيا



إيران: خبير حقوق الإنسان يرحب بالحكم السويدي في قضية الإعدامات الجماعية